

Study of the value of umbilical cord Blood bilirubin measurement in predicting postnatalin healthy newborns

Ola Galal Ali Behairy

في هذه الأيام، خروج الأطفال من المستشفى مع أمهاتهم بعد 24 ساعة أصبح شائعاً. وهذا يؤدي إلى قلة ملاحظة الأطفال بواسطة المتخصصين في الوقت الذي تكون صفراء الدم (اليرقان) بالكاد عند مستوى رؤيتها بالعين. ولهذه الأسباب فإن المعرفة المبكرة للأطفال حديثي الولادة المعرضين لزيادة نسبة الصفراء في دمائهم زيادة كبيرة، وأيضاً المعرضين لتلف الأعصاب الناتج عن زيادة نسبة الصفراء في دمائهم أصبح قضية صحية عامة. في هذه الدراسة تم اختبار ما إذا كان مستوى اليرقان في الحبل السري يمكن أن يستخدم كدلالة على ارتفاع نسبة اليرقان في الدم في الأيام الأولى من الحياة. وقد اشتملت هذه الدراسة على مائتين من حديثي الولادة تمت ولادتهم بمستشفى بنها الجامعي، ولقد تم أخذ عينة من الحبل السري عند الولادة لتحديد نسبة اليرقان في الحبل السري وعند اليوم الرابع من الولادة تم أخذ عينة وريدية لتحديد مستوى اليرقان بالدم. وقد تم تقسيم حديثي الولادة إلى ثلاث مجموعات حسب العمر الجنيني وهي كالتالي: المجموعة الأولى: تشتمل على 155 طفلاً كامل العمر الجنيني ومتوسط الوزن: المجموعة الثانية: تشتمل على 30 طفلاً مبتسراً. المجموعة الثالثة: تشتمل على 15 طفلاً كامل العمر الجنيني وصغير الوزن. وبعد قياس نسبة اليرقان في الحبل السري وعند اليوم الرابع من الولادة وجد أن عدد حالات الارتفاع الملحوظ في نسبة اليرقان (بليروبين < 17 مج / ديسيلتر) كانت 22 حالة (11%) وقد احتاجوا للعلاج الضوئي ولم يحتاج أي منهم لتغيير الدم، ولقد كان هناك علاقة استكشافية إيجابية بين مستوى اليرقان في الحبل السري ومستوى اليرقان بالدم في اليوم الرابع بعد الولادة. وقد وجد أن الحد الفاصل المثالي لمستوى اليرقان بالحبل السري كان عند القيمة 2.6 مج / ديسيلتر بحساسية قدرها 100%، فعالية قدرها 42.9% وذو قيمة تنبؤية إيجابية بنسبة 27% وقيمة تنبؤية سلبية بنسبة 100%. وبالتالي فإن نسبة اليرقان بالحبل السري يمكن أن تنبأ عن عدم حدوث ارتفاع ملحوظ بنسبة اليرقان بالدم إذا كانت أقل من 2.6 مج / ديسيلتر. إن توقع حدوث زيادة في نسبة الصفراء في دم حديث الولادة لابد أن يكون له تطبيقات أوسع، خصوصاً في بلدنا حيث الموارد محدودة وعدد الأماكن في المستشفيات قليلاً. ولذلك فإن الأطفال الذين يتوقع أن لا تزيد نسبة الصفراء في دمهم يمكن خروجهم من المستشفى مبكراً والآخرين الذين يتوقع ارتفاع نسبة الصفراء لهم يحتاجون إلى الملاحظة.